

28 قتيلاً على الأقل إثر حريق مصنع في الصين

10 يوليو، 2026



قُتل 28 شخصا على الأقل جراء حريق اندلع في مصنع للأحذية في شرق الصين، على ما أوردت وسائل إعلام رسمية الخميس، فيما شارك أكثر من 500 شخص بإخماد النيران وإنقاذ العمال.

واندلع الحريق داخل مصنع "هويتينغ" للأحذية في جينجيانغ بمقاطعة فوجيان قرابة الثانية عشرة ظهرا (04,00 ت غ)، بحسب السلطات، وحوصر الأشخاص اللذين كانوا بداخله لساعات.

وأظهرت لقطات مباشرة بثتها قناة "سي سي تي في" الحكومية عربات الإطفاء وهي ترش المياه على مبنى متعدد الطبقات، يتصاعد من نوافذه المحطمة دخان كثيف.

وظهر في اللقطات أشخاص يحتمون قرب النوافذ وعلى سطح المبنى، بينما كان الحريق يستعر في الطوابق السفلية.

وأفادت وكالة أنباء شينخوا بمقتل ما لا يقل عن 28 شخصا.

وأعلنت الوكالة توقيف رئيس المصنع وآخرين مرتبطين بالحادثة، وتجميد حسابات المصنع، من دون تقديم تفاصيل إضافية.

وذكرت قناة "سي سي تي في" أن عناصر الإطفاء المحليين استعانوا بأكثر من 500 شخص لعمليات الإنقاذ.

وأعلن شي في تصريحات نقلتها وكالة شينخوا "خسائر بشرية فادحة"، داعيا إلى "بذل كل جهد ممكن في عمليات البحث والإنقاذ ودعم أسر المتضررين".

وشدد على ضرورة "تحديد سبب الحريق بأسرع وقت... ومحاسبة المسؤولين عنه".

وأرسلت فرق الإطفاء والإنقاذ 183 عنصرا و35 مركبة إلى موقع الحادثة، وفق بيان لوزارة إدارة حالات الطوارئ.

وقالت "كما ينبغي التحقيق في سبب الحريق واستخلاص العبر واتخاذ تدابير فعّالة لمنع تكرار حوادث مماثلة".

وأوضح مسؤول في المصنع لوسائل إعلام المحلية أن المصنع كان يضم كميات كبيرة من المواد اللاصقة والمواد الخام المستخدمة في صناعة الأحذية، ما ساهم في تأجيج الحريق.

وأطلقت في تشرين الثاني/نوفمبر حملة للتوعية بمخاطر الحرائق في المباني الشاهقة، بعدما أتى حريق هائل على أبراج سكنية في هونغ كونغ، موديا بـ 168 شخصا.

وبعد شهر اندلع حريق في مبنى سكني بمقاطعة قوانغدونغ جنوب الصين، ما أسفر عن مقتل 12 شخصا.